دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء

The role of the working mother in promoting a culture of saving for children

دراسة على عينة من المعلمات العاملات في المدارس الحكومية بمدينة الرياض

د/ هند بنت خالد العتيبي

استاذ مساعد، قسم الدراسات الاجتماعية

كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء

دراسة على عينة من المعلمات العاملات في المدارس الحكومية بمدينة الرياض

د/ هند بنت خالد العتيبي

استاذ مساعد، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

ملخص الدراسة: تهدف هذه الدراسة الوصفية التحليلية إلى التعرف على واقع ثقافة الادخار لدى الأم العاملة، وعلى دورها في تعزيز ثقافة الادخار وعوائقه ، وكذلك معرفة العلاقة بين واقع ثقافة الادخار لدى الام العاملة ودورها في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء، وكذلك التعرف على الفروق بين دور الام في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء بحسب متغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، والدخل الشهري، ومستوى التعليم، وعدد الابناء، وطبقت الدراسة على عينة من الامهات العاملات في المدارس الحكومية بمدينة الرياض على عينة بلغت (٤١٩)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها، أن الامهات العاملات يقمن إلى حد ما بتطبيق ثقافة الادخار على اسرهن، عن طريق مجموعة من البنود التي تتفاوت في درجتها، وتشير نتائج الدراسة إلى أن الأم العاملة يكون لها دور(أحياناً) في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء، وهناك العديد من العوائق التي تحد من الادخار، وتم تقسيمها إلى معوقات مالية واجتماعية ومعوقات تعود للسلوك الشرائي ومعوقات تعود للإعلام، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء باختلاف متغير العمر والدخل الشهري وعدد الأبناء، بينما توجد فروق باختلاف متغير الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، لصالح الارامل، والحاصلات على مؤهل فوق جامعي.

الكلمات المفتاحية: الادخار، دور الام، العاملة، الابناء.

Abstract: this Analytical descriptive study aims to identify the reality of a saving money culture for the worker mother, her role in Promoting the culture of saving for her children, saving obstacles, and figuring the differences between the mother role and Promoting a culture of saving money for children according to the Variable of Age, Social status, Monthly income, education level and the number of children. The study was applied On a 419 samples of working mothers in the public education sector in the city of Riyadh. The study concluded many results; the most important of them is that the worker mothers do apply the money saving culture on their families by a punch of Items that vary in degree. The Study results indicate that the worker mothers has sometimes a role in the Promoting a culture of saving money for children. There were many obstacles to saving and were divided into Financial, social, media and Purchasing behavior obstacles. The results also showed no differences between the Responses of study sample members toward the mother role and the Promot of the culture of saving for children according to the Variable of Age, monthly income and the number of children. While there were differences according to the variable of social status and Educational level In favor of widows and the Holders of a university degrees

Keywords: saving, mother's role, working, children.

أولاَ: المدخل إلى الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تعد الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي ينشأ فيها الابناء، وبالتالي تتضح معالم شخصياتهم من داخل أسرهم، فتشير العديد من الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية إلى دور الأسرة في تكوين الفرد في مرحلة مهمة من مراحل حياته وهي مرحلة الطفولة والتي تتشكل فيها المحددات الاساسية للشخصية ونموها.

كما يتفق علماء الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي على أن الأم هي أول وسيط للتنشئة الأسرية فهي أول من يتلقى الطفل بالعناية والرعاية والاهتمام، وتساعد على تطور نموه النفسي والعقلي، كما تمكنه من أن يصبح عضواً مشاركاً بصورة ايجابية في المجتمع (جبالي،٢٠٠٥: ٥٨).

وللأم ايضا دور في عملية الضبط الاجتماعي للأبناء، وغرس العديد من السلوكيات والقيم والاتجاهات الايجابية منذ الطفولة والتي تستمر معهم إلى مراحل عمرية لاحقة، ومنها تعليم الأطفال منذ الصغر على الثقافة الادخارية، وترشيد الاستهلاك، والحفاظ على المقتنيات الشخصية، والتدريب على التخطيط المالي الرشيد، وتحديد اولوياتهم الشرائية ابتداء من الضروريات إلى الكماليات.

كما يستمر دور الأم فيما يتعلق بالثقافة الادخارية من خلال تنمية الوعي الاستهلاكي الرشيد وتوجيه الارشاد المستمر للأبناء، فيما يتعلق بمخاطر الاستهلاك الترفي، والاستهلاك الغير مخطط له، والتمييز بين الرغبات والحاجات، وترتيب الحاجات حسب اهميتها، والابتعاد عن التأثر بالدعايات التسويقية، والموروث الاجتماعي السلبي عند الإنفاق، مع التدريب على كيفية الاستفادة من المصروف الشهري، وإمكانية ادخار جزء منه، مع تقديم الحوافز التشجيعية عند الادخار.

والتنمية الثقافة الاستهلاكية والادخارية لا تقف عند هذا الحد، بل أن هناك محددات أخرى أهمها سلوك الوالدين الاستهلاكي والادخاري، لأن الطفل سيتطبع بما هو سائد في اسرته نتيجة تأثره بالمحيط الذي يعيش به، فقد توصلت دراسة (Goldman,2006) عن الادخار في الولايات المتحدة الامريكية أن الثقافة الادخارية سلوك متعلم يكتسبه الابناء من خلال البيئة الاجتماعية المحيطة.

ومن هنا لابد من إشراك الابناء في التخطيط الاستهلاكي والادخاري للأسرة، وفقاً للمرحلة العمرية، مع التزام الوالدين بالسلوك الاستهلاكي الرشيد من خلال "التخطيط والتدبير المالي والادخاري وفق الموارد المالية للأسرة، والبعد عن العشوائية في الصرف، والاستهلاك التفاخري لتكوين مدخرات مالية، ولتلبية كافية احتياجات الاسرة، ولتجنب حدوث المشاكل الاقتصادية للأسرة لاحقاً.

فقد اشارت الإحصائيات الرسمية وذلك حسب وثيقة برنامج تطور القطاع المالي ٢٠٢٠ (٢٠١٧م) أن معدل الادخار في الأسر السعودية يبلغ حوالي ٢.٤% من الدخل السنوي المتاح، وهذه النسبة أقل بكثير من المعدل العالمي البالغ ١٠% والمعترف به عالميا كحد أدنى لضمان الاستقلالية المالية على المدى الطويل، واستناداً إلى بيانات الهيئة العامة للإحصاء للعام (٢٠١٧م)، يبلغ المعدل السعودي ٦%.

لذا تأتي رؤية المملكة (٢٠٣٠م)، باستهدافها رفع نسبة ادخار الأسر السعودية من إجمالي الدخل من ٦% إلى المعدل العالمي١٠%، من خلال غرس ثقافة الادخار في داخل المجتمع وعلى المستوى الفردي أولا، فقد جاء في شرح البند الخاص بـ "مجتمع حيوي: بنيانه متين "تشجيع الأسر على تبني ثقافة التخطيط بما يتناسب مع الامكانيات المتاحة لها، وما يمكنها من توفير احتياجات أبنائها والعناية بهم على أكمل وجه ".

ومن هنا جاءت هذه الدراسة والتي تستهدف دعم أحد برامج رؤية المملكة (٢٠٣٠) والخاصة بتشجيع الاسر على الادخار، من خلال التعرف على دور الأم العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء.

أهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة من الناحية العلمية في كونها محاولة لاستكمال النقص المعرفي الواضح في الدراسات السوسيولوجية حول الادخار، فبحسب علم الباحثة–أنه لا يوجد دراسات خاصة بموضوع الادخار في الأسرة السعودية، مقابل توفر عدد من الدراسات العربية، لكنها من زاوية اقتصادية بحته، لذا تعد هذه الدراسة من الدراسات الحديثة التي تبحث حول موضوع تنمية ثقافة الادخار لدى الابناء في الاسرة السعودية.

وتكمن أهمية الدراسة من الناحية العملية في كونها خطوة مهمة للتعرف على واقع ثقافة الادخار للأم العاملة، ودورها في تعزيز ثقافة الادخار لدى الأبناء، كما يمكن ان يستفاد من نتائج الدراسة والتوصيات في توجيه الاسر وتوعيتها حول دورهم في فهم ونقل ثقافة الادخار للأبناء. وللمؤسسات المعنية لطرح برامج تساعد الأسر والأفراد على تنمية ثقافة الادخار.

أهداف الدراسة:

١- التعرف على واقع ثقافة الادخار لدى الأم العاملة .
٢- التعرف على دور الأم العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء .
٣- التعرف على عوائق الادخار من وجهة نظر الأم العاملة.
٤- التعرف على العلاقة بين واقع ثقافة الادخار لدى الام العاملة ودورها في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء.
٥- التعرف على الفروق بين دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء بحسب متغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، الدخل الشهري، مستوى التعليم، وعدد الابناء .

تساؤلات الدراسة:

١- ما واقع ثقافة الادخار لدى الأم العاملة .
٢- ما دور الأم العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء .
٣- ما عوائق الادخار من وجهة نظر الأم العاملة.
٤- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين واقع ثقافة الادخار لدى الام العاملة ودورها في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء.
٥- التعرف على الفروق بين دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء بحسب متغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، الدخل الشهري، مستوى التعليم، وعدد الابناء.

مفاهيم الدراسة:

الادخار:

الادخار لغة: يقال ذخر الشيء، بمعنى خبأه لوقت الحاجة إليه، وكذلك ذخر لنفسه حديثاً" حسنا" ابقاه، ومنة ايضا جعل ماله عند الله ذخراً وذخيرة وأعمال المؤمن ذخائر، ويقول الفقهاء الادخار تخبئه الشيء لاستخدامه عند الحاجة (الهادي، ٢٠٠١: ٣).

الادخار اصطلاحاً: هو ذلك الجزء من الدخل الذي لم ينفق على الاستهلاك، أو هو خطة مالية تساعد الأسرة على استثمار أموالها بأفضل طريقة ممكنة.

وقد عرف "شومبيتر" الادخار بانه حفظ جزء من الدخل بقصد الاستهلاك أو الاستثمار في المستقبل، وعرفة "عبد الباسط" بانه سلوك إنساني عقلاني، مادام متاحا ولهذا من بين المؤشرات الدالة على الحالة الاقتصادية لمجتمع ما انخفاض معدلات الادخار (عوض،٢٠١٠: ٤٢٩).

القدرة الادخارية: هي قدرة الفرد على تخصيص جزء من دخله من أجل المستقبل، وهي تحدد بالفرق بين حجم الدخل، وحجم الإنفاق ويتوقف حجم الانفاق على نظام معيشة الفرد، وسلوكه الاستهلاكي، ومن ثم فالقدرة الادخارية لا تتوقف على حجم الدخل المطلق، بل هي مسألة نسبية تختلف من فرد لآخر.

الرغبة الادخارية: هي مسألة نفسية تربوية تزيد وتضعف تبعاً للدوافع التي تدعو للادخار ومقدار تأثر الفرد والطبقات الاجتماعية بهذه الدوافع، وهناك عدد من الدوافع تدفع الفرد للتوجه نحو الادخار منها (تكوين احتياطي لمواجهة الحوادث الغير متوقعة أو تحسين الحالة المادية في المستقبل، أو الاستثمار.

ثقافة الادخار: تنمى الثقافة الادخارية لدى الابناء من خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على عملية تعلم، وتعليم، وتربية الوالدين داخل الأسرة، لإدماج الثقافة الادخارية في نسق شخصية الابناء منذ مرحلة الطفولة.

الثقافة الادخارية من الناحية الإجرائية: يقاس دور الأم في تعزيز ثقافة الادخار من خلال مجموعة من العبارات التي تم وضعها بالاستبانة وتتلخص أهمها في التالي:

- تحديد مصروف منتظم شهرياً للأبناء.
- اشراك الابناء في تحديد قائمة الاولويات للأسرة وأوجه الصرف.
- اعداد خطة توفيرية للمصروف الشهري للأبناء.
- ترتيب احتياجات الابناء من الضروريات إلى الكماليات.
- تبادل الحوار مع الابناء لتعزيز ثقافة الادخار.
- تشجيع الابناء بحوافز عند توفير جزء من المصروف الشهري.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

نظريات الدراسة:

ان العوامل المفسرة لمستوى الاستهلاك هي ذاتها العوامل المحددة في الوقت نفسه للادخار، ولو بحثنا في طبيعة العوامل المفسرة للادخار لوجدنا أن ميل الأفراد للادخار يخضع لمجموعة من العوامل أولها الدخل ونظرياته "نظريات الاقتصاد"، ثم النظريات السوسيولوجية الأخرى والتي سنوضحها بالعرض التالي:

- **نظريات الدخل:**
  - **نظرية الدخل المطلق:**

تقوم نظرية الدخل المطلق "نظرية كينز في الاستهلاك" على اساس ان المستهلك الفرد يحدد النسبة من دخله الجاري التي سيخصصها للإنفاق الاستهلاكي على اساس المستوى المطلق لهذا الدخل، وبافتراض ثبات الاشياء الأخرى على حالها فإن ارتفاع الدخل المطلق للمستهلك يؤدي إلى انخفاض نسبة الدخل المخصصة للإنفاق على الاستهلاك ومن ثم ارتفاع نسبة الدخل المخصصة للادخار وطبقا لهذه النظرية فإن كل الميل المتوسط للاستهلاك والميل المتوسط للادخار يتزايد تدريجياً كلما زاد الدخل (صبري، ٢٠٠١م: ١٨).

  - **نظرية الدخل النسبي:**

يرى " ديوزنبرى" ان الفرد يمكن أن يتأثر في استهلاكه بعوامل أخرى أهمها وضعه الاجتماعي وتأثره بالآخرين ومحاولة الفرد تحسين مستوى معيشته مقارنة بمستوى معيشة الآخرين، ويرى ان المستهلك يحاول دائماً الحفاظ على مستوى استهلاكه لذا فإنه يلجا في اوقات الكساد واتجاه دخله إلى الانخفاض إلى خفض مدخراته والحفاظ على مستوى معيشته

وهو ما يعني ان الاستهلاك والادخار لا يتأثر بالدخل الجاري فقط لكنه يتأثر كذلك بأعلى دخل تحقق له في الماضي.

- **نظرية دورة الحياة:**

ارتبطت بثلاثة اقتصاديين "فرنكو موديجلياني، وريتشارد بروسبرج، والبرت اندو"، وترى نظرية دورة الحياة ان الاستهلاك يتوقف خلال فترة معينة من الدخل المتوقع من الفترة المتبقية من عمر الفرد، ووفقا لهذه النظرية فان الافراد يحاولون العمل على استقرار إنفاقهم الاستهلاكي خلال دورة حياتهم ، وتقرر هذه النظرية ان التوزيع العام للدخل على مدى الحياة اوضح ان صغار السن يخصصون جزءا من طاقاتهم لطلب العلم، واكتساب المهارات أكثر من الأنشطة التي تولد الدخل الجاري وخلال هذه الفترة من العمر يلجأ الافراد الى استهلاك جزء كبير من دخلهم المنخفض نسبياً وحينئذ فإن الميل المتوسط للاستهلاك قد يزيد عن الواحد الصحيح من حلال الحصول على قروض استهلاكية، اما في العمر المتوسط حيث يكون المهارات والخبرات قد اكتسبت فإن الدخل يرتفع وخلال هذه المرحلة يكون الاستهلاك منخفضاً والادخار الفردي مرتفعاً بالنسبة للدخل.

ومن سن التقاعد (المعاش) فإن الدخل يتناقص ويتزايد الاستهلاك مرة أخرى وقد يزيد الميل المتوسط للاستهلاك عن الواحد الصحيح بالنسبة للدخل وعلى هذا ينشأ الاتجاه العام التالي: ان صغار السن يكون ادخارهم سلبياً اما متوسط العمر فإنهم يسددون ديونهم ويدخرون من أجل المستقبل عندما يتقاعدون، واما كبار السن فيدخرون ادخارا سلبياً مرة اخرى ويستهلكون من اصولهم التي تراكمت فيما مضى (حافظ، ٢٠٠١: ٤٤-٤٨).

– نظرية الطبقة المترفة عند فيبلن(Veblen):

جاء نموذج فيبلن في موجة الانتقادات التي وجهت من طرف الماركسيين في نهاية القرن العشرين لفكرة حرية الاشخاص وخاصة الفقراء في اختيار المنتجات التي يستهلكونها وهو يعتبر من أهم النماذج المفسرة لسلوك المستهلك وذلك من خلال تأكيده على أن السلوك الاستهلاكي يتأثر بالمجتمع الذي يعيش فيه وكذا بالطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها. ركزت هذه المدرسة على مفاهيم جديدة مثل " الاستهلاك المظهري والاستهلاك غير الوظيفي وسلوك الشراء للتفاخر والهدر الاستهلاكي (سيف،٢٠١٠: ١١١)

. فالسلوك الذي نلمسه لدى الاستهلاك الاسري قد يميل الى سلوك مترف بالمفهوم الذي وضعه (فيبلن) وأطلقه على بعض المجتمعات الغربية الغنية كالمجتمع الأمريكي، حيث أوضحت الدراسات التي انجزت حول الاستهلاك بأن مظاهر السلوك الترفي تتمثل في الحرص على اقتناء السلع الفاخرة والتبذير في مصاريف الحياة اليومية، واقتناء الملابس الثمينة.

ان الكثير من السلوك الاستهلاكي قد يعزى كما أشار(فيبلن) لرغبة أصحاب الدخل المحدود مجاراة الطبقات العليا ولشعورهم ان امتلاك السلع باهظة الثمن سوف تعطيهم مكانة اجتماعية مرموقة وتقديراً من الاخرين (رشوان، ٢٠١٤: ٥٦)

وبالتالي قد يكون هنالك ضغوطا اجتماعية كبيرة تؤثر على الاسرة السعودية في سبيل زيادة الانفاق والاستهلاك الكبير لأجل كسب مكانة جديدة داخل المجتمع واكتساب الاحترام والتقدير من الاخرين، والتفاخر بالسلع ذات القيمة لتمدهم بالهيبة والمكانة.

– نظرية التمايز الطبقي عند بورديو(Bourdieu)

يؤكد العالم (بورديو) على بناء الهوية الطبقية ويرى أن ثقافة الاستهلاك تكشف عن تمايز طبقي واضح المعالم، كما قسم الطبقات إلى ثلاثة أنواع:

- الطبقة التي تملك الثورة المادية كرجال الصناعة والتجارة، وهم اشد ميلاً للأقبال على اقتناء السلع الثمينة، والسيارات الحديثة، وما إلى ذلك
- الطبقة التي تملك الثورة الثقافية كمنتجي الفن، وهم أكثر ميلاً إلى اتقان اللغات وسماع الموسيقى، وحضور الاحتفالات العامة.
- الطبقة التي لا تملك الا قدرا بسيطا من الجانب المادي والثقافي، كالعمال المهرة وغير المهرة وشبه المهرة، وهم أشد ميلاً لتشجيع كرة القدم ومشاهدة الرياضة والرقص الشعبي (السيد،٢٠١٢: ٣٢٧).

وبناء على ذلك فالطبقة لها دور فاعل في انتشار ثقافة الاستهلاك في المجتمع، بمعنى ان الطبقة المتميزة مادياً بما تملكه من مال تتجه للاستهلاك، وبذلك تنشر ثقافة الاستهلاك للطبقات الأخرى، كما يؤكد على ان الوسط المعيشي يعكس الظروف المعيشية التي نشأت فيها الجماعات، فتمارس سلوكيات خاصة بها تميز استجابتها لظروفها المعيشية التي تحياها، كما انها تكشف عن ثقافتها الخاصة التي تعكس خصوصيتها والتي تعبر عن هويتها، وبذلك ربط الثقافة بالسياق الاجتماعي او الوسط المعيشي (عبد المنعم، ١٩٨٨م: ٥٨٨).

ومن خلال ذلك فإن حرص بعض الطبقات على اقتناء كل ما هو جديد في عالم السلع هو مجرد وسيلة لإثبات تميزهم عن الأخرين في المجتمع.

الدراسات السابقة:

بذل الباحثون السابقون جهوداً عديدة في دراسة المواضيع الخاصة بترشيد الاستهلاك أو السلوك الاستهلاكي، من جوانب اقتصادية وتسويقية، أو اجتماعية لكن لا يوجد دراسات محلية أو عربية تتطرق إلى موضوع الادخار ماعدا دراسة واحدة فقط في علم الاقتصاد وهي دراسة **(قنديل وأخرون، ٢٠١١م)** والتي بحثت في أثر الادخار والاستثمار لجزء من دخل الأسرة ودوره في حل الازمات الأسرية الطارئة لدى الأسرة المصرية، أما بقية الدراسات فهي دراسات أجنبية، لذا سيتم عرض الدراسات التي تناولت موضوع الاستهلاك، ومن ثم الدراسات الخاصة بالادخار على النحو التالي:

دراسات تناولت موضوع الاستهلاك:

دراسة **(الموسى،٢٠٠٢م)** والتي هدفت إلى التعرف على دور الإعلانات في مساعدة المراهقين في اكتشاف حاجاتهم لمنتجات معينة وخلق نوايا الشراء لديهم، إلى أن تكرار نشر الرسالة الاعلانية يؤدي الى شراء نسبة كبيرة من المراهقين منتجات ليسوا بحاجة اليها بصفة عامة، وكانت نسبة المراهقات أكثر في ذلك من الذكور المراهقين.

وتوصلت دراسة **(الدوسري،٢٠٠٦م)** والتي هدفت إلى معرفة العوامل الاجتماعية المؤثرة على السلوك الاستهلاكي للأسرة السعودية، وتوصلت إلى وجود علاقة سلبية بين الدخل والسلوك الاستهلاكي لدى الاسرة، وايضاً علاقة سلبية بين التعليم لرب الاسرة وتعليم الزوجة والسلوك الاستهلاكي، كما يوجد أثر لوسائل الاعلام على زيادة السلوك الاستهلاكي.

وأوضحت دراسة **(كاظم،٢٠٠٦م)** والتي هدفت إلى التعرف على الاستهلاك المظهري بمدينة الموصل العراقية إلى أن العامل الاجتماعي يعد أبرز العوامل التي تدفع الأفراد للاستهلاك المظهري لأن الأشياء المظهرية تزيد من الهيبة الاجتماعية، أو بسبب التأثر بالآخرين وتقليدهم، أو للتميز عن الآخرين.

اما دراسة **(رشيد،٢٠٠٧م)** فتناولت ظاهرة الاهتمام باللباس عند الشباب بجامعة الجزائر. وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها أن لفت الانتباه واعجاب الأخرين كان من اهم الدوافع التي تؤدي بالطلبة الجامعيين الى زيادة الاهتمام باللباس، وتعتبر وسائل الاعلام من أهم العوامل المباشرة على نشر ثقافة اللباس والسبب في ذلك يكمن في تقليد أغلبية الشباب للغرب، فالإعلان أو الإشهار وظيفته لا تقتصر على إعلان المستهلكين بسلعة جديدة فحسب بل توجيه استهلاكهم وخلق لديهم حاجات وأذواق جديدة.

وتوصلت دراسة **(الدباغ،٢٠٠٨م)** والتي هدفت إلى تحديد العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكي لشراء سلعة الملابس لدى المرأة السعودية العاملة في محافظة جدة، وتمكنت الدراسة من تحديد مجموعة من العوامل تعد من وجه نظر أفراد العينة لها أثر في السلوك الاستهلاكي على شراء الملابس وقد حددتها الدراسة العامل الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، وقد انبثق من العامل الثقافي ثلاثة عوامل وهي عامل الجودة، والوعي، والتعامل، كما أوضحت النتائج أن ليس لكل من متغير السن والمستوى التعليمي ومستوى الدخل تأثير على السلوك الاستهلاكي لشراء السلع الملبسية.

وتوصلت دراسة **(عبد الباري،٢٠٠٩م)** عن تأثير العولمة الإعلامية على قيم الاستهلاك عند الشباب الأردني، إلى أن التقليد والمحاكاة هي الوسيلة الاكثر فعالية في انتشار الأفكار وأنماط السلوك الجديدة بين الشباب، بالإضافة الى دور وتأثير وسائل الاعلام والاتصال الحديث في بث بذور هذه الأفكار وأنماط السلوك الدخيلة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق في عادات الاستهلاك تبعاً لمتغير دخل الاسرة الشهري.

واشارت دراسة **(الحازمي،٢٠١٠م)** والتي تهدف إلى انماط السلوك الاستهلاكي لدى المراهقين وعلاقته بمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين (ذكور وإناث) في أنماط السلوك الاستهلاكي، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ابناء الأمهات العاملات والغير عاملات في انماط الاستهلاك، كما اشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين انماط السلوك الاستهلاكي وبين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية.

وأوضحت دراسة **(آل مظف،٢٠١١م)** والتي هدفت إلى معرفة العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكي لدى الشباب في المجتمع السعودي، إلى ان العوامل الأكثر تأثيرا في قرارات الشراء هي السعر والجودة مع ما تضيفه السلعة من تميز لشخصية المستهلك، وفي المقابل لم تسجل عوامل الدعاية والإعلان والموضة السائدة ذلك التأثير.

وأشارت دراسة **(العواد،٢٠١٢م)** والتي هدفت إلى معرفة أنماط الانفاق الاسري وعلاقته ببعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي والثقافي للأسرة وبين عملية الانفاق الاسري، عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين حجم الاسرة وعملية الانفاق الاسري، كما أشارت النتائج إلى ان ٣٥% من أرباب الاسرة ينفقون ما

يفوق دخولهم الشهرية، وأن ٣٦% ينفقون جزء كبير من دخولهم على الكماليات، وأن ٣٤% من الاسر لا تضع ميزانية شهرية للمصروفات، ما يشير إلى غياب التخطيط المالي.

وتوصلت دراسة **(صالح، ٢٠١٢م)** والتي استهدفت في الأساس قياس العلاقة بين استخدام البطاقات المصرفية والشراء غير المخطط من قبل المستهلكين بمدينة الرياض، يمثل الشراء غير المخطط ظاهرة يعاني منها المستهلكون السعوديون، وأن متوسط نسبة الشراء غير المخطط قد يصل الى ٣٠% من اجمالي قيمة المشتريات، وأن هناك عوامل يرى البعض أن لها تأثيرا إيجابيا على قيامهم بالشراء غير المخطط مثل: استخدام البطاقات المصرفية وبطاقات الائتمان، وارتفاع متوسط الدخل الشهري

اما دراسة **(العتيبي، ٢٠١٥م)** والتي هدفت إلى معرفة مظهر وأسباب النزعة الاستهلاكية عند الفتاة الجامعية السعودية، إلى أن مظهر شراء الملابس هو أعلى مظهر تستهلكه الفتاة الجامعية السعودية، تليها اقتناء الأجهزة المحمولة، كما أوضحت النتائج أن استهلاك الفتاة يعود إلى عدة أسباب أهمها تأثير مواقع التوصل الاجتماعي ثم الشعور بالفخر والتباهي عند امتلاك قطعة ثمينة

كما أوضحت دراسة **(السملق،٢٠١٥م)** عن طبيعة السلوك الاستهلاكي عبر شبكة الانترنت لدى الطالبة الجامعية السعودية إلى أن الحصول على سلع مميزة من اهم أسباب الشراء عبر الانترنت وجاء ذلك في المرتبة الأولى من أسباب الشراء، كما انه لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في العمر، والحالة الاجتماعية، وعدد الأطفال، والدخل الشهري باختلاف عدد مرات شراء العينة عبر الانترنت.

وعن الدراسات التي تناولت موضوع الادخار، أو دور الوالدين في الإنفاق والادخار فهي كتالي:

دراسة (**Hira&Mugenda,2000**) والتي هدفت إلى تحديد الفروق بين الجنسين حول الادخار، وإدارة المال، والقلق المالي، على عينة من ولاية كونيتيكت الامريكية، وأشارت نتائج الدراسة إلى النساء ينفقن بشكل أكبر من الرجال على نفقات غير ضرورية مما يؤدي إلى انخفاض مدخراتهم، كما أوضحت النتائج أن الرجال أكثر رضى عن مدخراتهم، وعن إدارة شؤونهم المالية، وبالتالي لديهم تخطيط لمواجهة الحالات المالية الطارئة أكثر من النساء.

كما اوضحت دراسة (**Orbeta,2005**) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير الأطفال على المدخرات المنزلية في الفلبين، من خلال إيجاد العلاقة بين حجم الاسرة ومعدل الادخار، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين حجم الآسرة ومعدل الادخار.

وأشارت دراسة (**Farrell and Shields,2001**) والتي هدفت إلى معرفة دور الأمهات العاملات في إنفاق الطفل في الأسر البريطانية من عمر (٧-١٥ سنة)، إلى أن انماط الإنفاق للأطفال تختلف بحسب المستوى التعليمي، والعمر للأم، فالإنفاق على "المشروبات الغازية، والحلوى، والترفيه" يتراجع كلما زاد المستوى التعليمي للأم، وكلما تقدمت بالعمر وبالتالي يزيد الإنفاق على " الكتب، المجلات، والأنشطة التعليمية بالمنزل"، كما توصلت الدراسة إلى أن الأطفال غالباً يميلون إلى تقليد نفقات والديهم.

اما دراسة (**Bucciol & Veronesi,2014**) والتي بحثت في استراتيجيات تعليم الأطفال على الادخار وتوصلت إلى أن أفضل استراتيجية هي التي تجمع بين إعطاء مصروف للأبناء مع تقديم المشورة المالية المستمرة لهم، فالميل للادخار عند الاطفال يرتفع بنسبة (٣٠%) إذا تم تدريس الادخار من قبل الآباء للأطفال، كما تشير نتائج الدراسة ايضاَ إلى أن الأسر المتوسطة الحجم لديها ادخار اعلى من مثيلاتها كبيرة الحجم، كذلك الاسر ذات الدخل الصافي المرتفع أكثر ادخارا. كما اشارت النتائج ايضاً إلى أن النساء لديهن مبالغ ادخار أقل من الرجال، وإلى أن الأفراد الذين يعملون لحسابهم الخاص أو متقاعدون لديهم مبالغ ادخارية أعلى من الأفراد الذين يعملون بقطاعات مختلفة. كما وجدت الدراسة بان هنالك علاقة بين العمر والمستوى التعليمي المرتفع والادخار، فالشباب استعدادهم أقل نحو الادخار مقارنة بالأشخاص الأكبر سنا.

كما أوضحت دراسة (**Homan,2016**) والتي هدفت إلى معرفة تأثير تعليم الثقافة المالية للوالدين في الاسر الهولندية على سلوك الادخار والاقتراض للأبناء، إلى أن تحفيز الاطفال على التوفير من قبل الوالدين يؤدي إلى زيادة الاستعداد للادخار وتقليل الاقتراض للأبناء في المستقبل خاصةً عندما يكون على مدار فترة طويلة في الطفولة، لأن النتائج اظهرت أن تعليم الاباء للأبناء خلال مرحلة المراهقة فقط لا يؤثر على الادخار بالمستقبل، كما اوضحت الدراسة ان هناك آليات يشرح بها الاباء للأبناء الادخار اهمها (الارشاد، طرح النقاش والحوار، التوجيه) كما اكدت الدراسة على توصية بناء على نتائجها وهي ضرورة تزويد الآباء بالمعلومات الكافية حول كيفية تعريف أطفالهم باتخاذ القرارات المالية والادخارية، لما لهم من دور مهم في تكوين السلوك الادخاري للأبناء بالمستقبل.

وتوصلت دراسة (**قنديل وأخرون، ٢٠١١م**) والتي بحثت في أثر الادخار والاستثمار لجزء من دخل الأسرة ودوره في حل الازمات الأسرية الطارئة لدى الأسرة المصرية من خلال التعرف على نوع وشدة الأزمات التي تتعرض لها الأسرة تبعاً لاختلاف مستواها الاقتصادي، ومن أهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الريف والحضر لممارسات الأسرة للادخار والاستثمار، وكذلك نحو الاتجاه للمشاريع الصغيرة، وفي إدارة الازمات، بمعنى أن الاسر الريفية أفضل من الاسر

الحضرية في الادخار والاستثمار، وممارسة المشاريع الصغيرة، وفي إدارة الازمات المالية، كما توصلت النتائج ايضا إلى عدم وجود علاقة بين مستوى الدخل والادخار، وإدارة الأزمات.

واشارت دراسة (**Xiaoxiang,20017**) عن الدين والمدخرات الأسرية لدى الاسر الصينية، إلى أن الميل للادخار عند المؤمنين بالديانات أكثر من غير المؤمنين، كما توصلت نتائج الدراسة ايضا إلى ان المؤمنين بالديانات لديهم وعي ادخاري، وتخطيط مالي أكثر من غير المؤمنين.

وقد توصلت دراسة (**Supan & Essig,2003**) والتي تهدف إلى معرفة الادخار لدى الاسر الالمانية، إلى أن ٤٠% من الاسر الالمانية تحتفظ بمبلغ ثابت ومحددا شهرياً، كما أن غالبية الاسر لديها أهداف محددة من الادخار، اما دوافع الادخار فهي كالتالي (الادخار لشراء منزل خاص بهم، أو حفظ كإجراء احترازي للأحداث غير المتوقعة، الادخار لسداد الديون، أو توفير لمرحلة الشيخوخة، أو للذهاب في عطلة، أوالتوفير لإجراء عملية شراء كبيرة مثل سيارة، أثاث، إلخ، أو توفير التعليم لدعم الأطفال أو الأحفاد).

ثالثاً: الإجراءات المنهجية.

نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التحليلية كونها لا تقف على مجرد جمع البيانات والحقائق بل تتجه إلى تصنيفها وتفسيرها وتحليلها، لاستخلاص دلالاتها.

منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المسح الاجتماعي عن طريق العينة.

مجتمع الدراسة وعينتها: طبقت هذه الدراسة على الامهات المعلمات بمدينة الرياض، لأن نسبة عمل المرأة في قطاع التعليم العام الحكومي تعتبر الأعلى مقارنة بالوظائف الحكومية الأخرى، فبحسب الكتاب الاحصائي للخدمة المدنية للعام (٢٠١٦) بلغ عدد العاملات في قطاع التعليم بالمملكة العربية السعودية (٢٧٠٥٨٤) موظفة. ولصعوبة التطبيق على جميع المراحل التعليمية ،فقد تم اختيار مرحلة تعليمية واحدة فقط بطريقة عشوائية، وهي المرحلة الابتدائية، وبلغ عدد المدارس للمرحلة الابتدائية (٥٤٤) مدرسة وعدد المعلمات (١٠٨٢٤) معلمة، لذا تم سحب عينة من مكاتب التعليم بمدينة الرياض وتم اختيار (مدرستين) في كل حي حسب مكاتب التعليم بطريقة عشوائية وتم توزيع الاستبانات بناء على العدد الكلي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١) يوضح حجم العينة حسب اعداد المدارس، والمعلمات في المكاتب التعليمية.

مكاتب	عدد	عدد	اسماء المدارس	النسبة	العينة	ما تم	العائد

التعليم	المدارس	المعلمات			المفترضة	توزيعه	والصالح للتحليل
مكتب الشمال	٤٣	١٤٤٨	ب٢٦٦/ ب٣٨٤	%١١.٧٨	٥١	٥٥	٥١
مكتب الجنوب	٥٨	١٨٣٢	ب٣٧٩/ ب٣١٧	%١٤.٩٠	٦٤	٦٨	٦٢
مكتب الوسط	٢٥	٧٧٢	ب٤ /ب١٧	%٦.٢٨	٢٧	٣١	٢٦
مكتب البديعة	٦٢	١٩٤٦	ب ٩٣/ب١٠٣	%١٥.٨٣	٦٨	٧٢	٦٦
مكتب الغرب	٣٣	٧٨٩	ب٤٢/ب٨١	%٦.٤٢	٢٨	٣٢	٢٧
مكتب الحرس	١٤	٣٠٧	ب١٧٨/ب١٢٣	%٢.٥٠	١١	١٥	١٠
مكتب الروابي	٨٥	١٧١٢	ب١٥٦/ب١٢٥	%١٣.٩٢	٦٠	٦٤	٥٨
مكتب الشفا	٤٤	١٤٧٢	ب٢٧٦/ب٤١١	%١١.٩٧	٥١	٥٥	٥٠
مكتب النهضة	٥٥	١٧٦٨	ب٢٤٧/ب٣٢٧ ٣٠	%١٤.٣٨	٦٢	٦٦	٦٠
مكتب الدرعية	٩	٢٥٠	ب٩٢/ب٥	%٢.٠٣	١٠	١٤	٩
الإجمالي					٤٣٢	٤٧٢	٤١٩

اداة الدراسة: استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها أنسب أدوات البحث العلمي التي تتفق مع معطيات الدراسة، وتحقيق أهدافها للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء وهي:

أ/ الجزء الأول: ويشتمل هذا الجزء على البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة والتي تمثلت في (العمر، الحالة الاجتماعية، الدخل الشهري للأسرة، المستوى التعليمي، عدد الأبناء).

ب/ الجزء الثاني: اشتمل على محورين كالتالي:

١. واقع ثقافة الادخار لدى الاسرة، اشتمل هذا المحور على (٩) عبارات.

٢. دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء، اشتمل هذا المحور على (٢١) عبارة.

واستخدم مقياس ليكرت الثلاثي، حيث يقابل كل فقرة من فقرات المحور الأول قائمة تحمل العبارات التالية: (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق). بينما يقابل كل فقرة من فقرات المحور الثاني قائمة تحمل العبارات التالية (دائماً، أحياناً، أبداً) بحيث تم منح الإجابة على (موافق، دائماً) ثلاث درجات، ومنح الإجابة على (موافق إلى حد ما، أحياناً) درجتان، بينما تم منح الإجابة على (غير موافق، أبداً) درجة واحدة.

ج/ الجزء الثالث: وهو عبارة عن سؤال مفتوح للتعرف على أهم معوقات الادخار لدى الاسرة، من وجه نظر الام العاملة.

الصدق والثبات: تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الآتي:

أ / الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة (face validity):

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين الأكاديميين، للتأكد من صدقها الظاهري وذلك لاستطلاع آراءهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما يلزم منها، ومدى أهمية وملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات في أي محور من المحاور؛ وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم توصلت الباحثة للاستبانة بصورتها النهائية.

ب/ صدق الاتساق الداخلي للأداة:

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، والجدولين التاليين يوضحان صدق الاتساق الداخلي لمحاور أداة الدراسة.

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول (واقع ثقافة الادخار لدى الاسرة) بالدرجة الكلية للمحور

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٤٤٢	٦	**٠.٥٤٣
٢	**٠.٥٧٣	٧	**٠.٥٠٩
٣	**٠.٥٦٥	٨	**٠.٥٠٥
٤	**٠.٥٩١	٩	**٠.٦١١

٥	**٠.٥٧٢	–	–

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل. * دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني (دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء) بالدرجة الكلية للمحور

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٥٩٤	١٢	**٠.٨٣٣
٢	**٠.٨٥٢	١٣	**٠.٧٩٢
٣	**٠.٨٢٠	١٤	**٠.٨٥٧
٤	**٠.٧٩٦	١٥	**٠.٨٧٠
٥	**٠.٥٦٠	١٦	**٠.٩٠١
٦	**٠.٨٢٠	١٧	**٠.٨٠٢
٧	**٠.٧٧٣	١٨	**٠.٨٣٠
٨	**٠.٨٥٢	١٩	**٠.٦١٧
٩	**٠.٧٣٦	٢٠	**٠.٨٢٥
١٠	**٠.٨٤٠	٢١	**٠.٨٨٠
١١	**٠.٦٣٦	–	–

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل. * دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل.

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدولين السابقين يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ أو ٠.٠٥فأقل، وجميعها قيم موجبة، وهذا يشير إلى صدق فقرات الاستبانة وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها.

-ثبات أداة الدراسة (Reliability):

تم استخدم (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'aAlpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة. والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

يوضح "قيم معامل ألفا كرونباخ "لأداة الدراسة".

محاور الدارسة	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	واقع ثقافة الادخار لدى الاسرة	٩	٠.٥٩٦
المحور الثاني	دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء	٢١	٠.٩٦٦
الثبات الكلي لأداة الدراسة		٣٠	٠.٩٣٦

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول (٠.٥٩٦)، بينما بلغ معامل الثبات للمحور الثاني (٠.٩٦٦)، أما الثبات الكلي لأداة الدراسة فقد بلغ (٠.٩٣٦)، وجميعها قيم مرتفعة، تدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

حدود الدراسة:

-**الحدود الزمني:** جمعت بيانات الدراسة من تاريخ ١٤٣٨/٢/١٤هـ حتى ١٤٣٨/٨/٢٧هـ

-**الحدود المكاني:** يتحدد المجال المكاني للدراسة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

-**الحدود البشري:** تتحدد عينة الدراسة في الامهات المعلمات بالمدارس الابتدائية الحكومية.

أساليب المعالجة الإحصائية: وتم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل (ألفا كرونباخ)، كما تم استخدام اختبار تي تست (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)، واستخدام اختبار شيفيه، وذلك باستخدام الحزم الإحصائية (SPSS)، ولتسهيل تفسير النتائج تم إعطاء وزن للبدائل، ثم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

جدول (٥)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
أبداً/ غير موافق	١-١.٦٦
أحياناً/ موافق إلى حد ما	١.٦٧-٢.٣٣
دائماً/موافق	٢.٣٤-٣.٠٠

رابعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (٦)

يوضح خصائص عينة الدراسة

		التكرار	النسبة
العمر	من ٢٥ سنة الى اقل ٣٠سنة	49	11.7
	من ٣٠إلى أقل ٣٥سنة	131	31.3
	من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٠سنة	94	22.4
	من٤٠-٤٥سنة	64	15.3
	٤٥سنة فأكثر	81	19.3
	المجموع	419	%100
الحالة الاجتماعية	متزوجة	305	72.8
	مطلقة	77	18.4
	ارملة	33	7.9
	منفصلة	4	1.0
	المجموع	419	%100
الدخل الشهري للأسرة	أقل من ١٠٠٠٠	77	18.4
	من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠	86	20.5
	من ١٤٠٠٠إلى أقل من ١٨٠٠٠	155	37.0
	١٨٠٠٠فأكثر	101	24.1
	المجموع	419	%100
المستوى التعليمي	حاصلة على دبلوم بعد الثانوية	165	39.4
	حاصلة على الشهادة الجامعية	208	49.6
	فوق جامعي	46	11.0
	المجموع	419	%100
عدد الأبناء	ثلاث ابناء فأقل	88	21.0
	من ٣ إلى ٦	224	53.5
	أكثر من ٦	107	25.5
	المجموع	419	%100

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين ما يلي:

فيما يتعلق **بمتغير العمر**: يتبين أن (٣١.٣%) من إجمالي عينة الدراسة أعمارهن تتراوح ما بين (من ٣٠إلى أقل ٣٥سنة)، و (٢٢.٤%) تتراوح اعمارهن ما بين (من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٠سنة)، كما وجد أن (١٩.٣%) أعمارهن (٤٥سنة فأكثر)، بينما وجد أن (١٥.٣%) من إجمالي المعلمات أعمارهن (٤٥سنة فأكثر)، وأخيراً وجد أن (١١.٧%) من إجمالي المعلمات أعمارهن (من ٢٥ سنة الى اقل ٣٠سنة).

وفيما يتعلق **بمتغير الحالة الاجتماعية**: يتبين أن (٧٢.٨%) من إجمالي عينة الدراسة متزوجات، في حين وجد أن (١٨.٤%) من إجمالي العينة مطلقات، و (٧.٩%) أرامل، وتقل جداّ نسبة المنفصلات حيث تبلغ نسبتهن (١%).

وفيما يتعلق **بمتغير الدخل الشهري**: يتبين أن (٣٧%) من اجمالي عينة الدراسة يتراوح الدخل الشهري لأسرهن ما بين (١٤٠٠٠إلى أقل من ١٨٠٠٠)، و (٢٤.١%) من (١٨٠٠٠فأكثر)، و (٢٠.٥%) يتراوح ما بين (من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠).

وفيما يتعلق بمتغير **المستوى التعليمي**: يتبين أن (٤٩.٦%) من إجمالي عينة الدراسة حاصلات على الشهادة الجامعية، بينما (٣٩.٤%) حاصلات على دبلوم بعد الثانوية، و (١١%) حاصلات على مؤهل فوق جامعي.

وفيما يتعلق **بمتغير عدد الأبناء**: يتبين أن (٥٣.٥%) من إجمالي عينة الدراسة عدد أبنائهن يتراوح ما بين (٣-٦) أبناء، و (٢٥,٥%) عدد أبنائهن أكثر من (٦) أبناء، و (٢١%) عدد أبنائهن ثلاث أبناء فأقل.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول ما واقع ثقافة الادخار لدى المرأة العاملة؟

جدول رقم (٧)

استجابات أفراد عينة الدراسة على واقع ثقافية الادخار لدى المرأة العاملة.

ت	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
١	لدي معرفة كافية بماهية الادخار	ك	٢١٢	١٧٨	٢٩	٢.٤٤	٠.٦٢١	١
		٪	٥٠.٦	٤٢.٥	٦.٩			
٢	اضع بنود محددة شهريا للإنفاق	ك	١٢٠	٢١٨	٨١	٢.٠٩	٠.٦٨٧	٩
		٪	٢٨.٦	٥٢	١٩.٣			
٣	احرص على ترتيب الاحتياجات الشهرية للأسرة من الضروريات الى الكماليات	ك	١٥٧	٢٢٠	٤٢	٢.٢٧	٠.٦٣٣	٥
		٪	٣٧.٥	٥٢.٥	١٠			
٤	لدي خطط مستقبلية للادخار	ك	١٦٢	٢٢٥	٣٢	٢.٣١	٠.٦٠٦	٢
		٪	٣٨.٧	٥٣.٧	٧.٦			
٥	اضع اهداف محددة لكيفية الاستفادة من مدخراتي	ك	١٦٢	٢١٥	٤٢	٢.٢٩	٠.٦٣٧	٤
		٪	٣٨.٧	٥١.٣	١٠			
٦	احرص على حضور ومشاهدات الدورات التطويرية المتعلقة بموضوع الادخار	ك	١٦٤	١٩٦	٥٩	٢.٢٥	٠.٦٨٦	٦
		٪	٣٩.١	٤٦.٨	١٤.١			
٧	اقتطع جزء من دخلي الشهري عن طريق البنك مباشرة	ك	١٣٣	٢١٨	٦٨	٢.١٦	٠.٦٧٦	٧
		٪	٣١.٧	٥٢	١٦.٢			
٨	ادخر جزء من دخل الاسرة لمواجهة الحوادث الغير متوقعة	ك	١٧٠	٢٠٣	٤٦	٢.٣	٠.٦٥٥	٣
		٪	٤٠.٦	٤٨.٤	١١			
٩	ادخر جزء من الدخل من أجل الاستثمار	ك	١٤٦	١٧٩	٩٤	٢.١٢	٠.٧٤٧	٨
		٪	٣٤.٨	٤٢.٧	٢٢.٤			
	المتوسط الحسابي العام					٢.٢٥	٠.٢٩٥	

للتعرف على واقع ثقافة الادخار لدى الام العاملة تم حساب التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بواقع ثقافة الادخار وجاءت النتائج كالتالي: يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة

الدراسة على واقع ثقافية الادخار لدى المرأة العاملة بلغ (٢.٢٥ من ٣)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (١.٦٧ إلى ٢.٣٣)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق إلى حد ما. مما يدل على أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على واقع ثقافية الادخار.

كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت ما بين (٢.٠٩ إلى ٢.٤٤) وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي واللتان تُشيران إلى درجة (موافق إلى حد ما، موافق). حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن مفردات عينة الدراسة موافقات على عبارة واحدة وهي (لدي معرفة كافية بماهية الادخار)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٤ من٣)، كما يتبين من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على ثماني عبارات، حيث تراوح المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (٢.٠٩ إلى٢.٣١)، وهذه النتيجة تدل على تفاوت وجهات نظر مفردات عينة الدراسة في استجاباتهم على واقع ثقافة الادخار لدى المرأة العاملة.

فقد حصلت عبارة (لدي معرفة كافية بماهية الادخار) في الترتيب الأول وقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٤)، وفي الترتيب الثاني عبارة (لدي خطط مستقبلية للادخار) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣١)، وفي الترتيب الثالث عبارة (ادخر جزء من دخل الاسرة لمواجهه الحوادث الغير متوقعة) بمتوسط حسابي (٢.٣٠)، وفي الترتيب الرابع عبارة (اضع اهداف محددة لكيفية الاستفادة من مدخراتي) بمتوسط حسابي (٢,٢٩)، وفي الترتيب الخامس عبارة (احرص على ترتيب الاحتياجات الشهرية للأسرة من الضروريات الى الكماليات) بمتوسط حسابي (٢,٢٧)،وفي الترتيب السادس عبارة(احرص على حضور ومشاهدات الدورات التطويرية المتعلقة بموضوع الادخار) بمتوسط حسابي (٢,٢٥)،وفي الترتيب السابع عبارة (اقتطع جزء من دخلي الشهري عن طريق البنك مباشرة) بمتوسط حسابي (٢,١٦)،وفي الترتيب الثامن عبارة (ادخر جزء من الدخل من أجل الاستثمار) بمتوسط حسابي(٢,١٢)، وحصلت عبارة (اضع بنود محددة شهريا للإنفاق) على ادنى متوسط حسابي وبلغ (٢.٠٩).

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني ما دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء؟

للتعرف على دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء، تم حساب التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بدور الأم العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الأبناء، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٨)

استجابات أفراد عينة الدراسة على دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء.

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			دائماً	أحياناً	أبداً				
١	احاول أن أكون قدوة لأبنائي في تنظيم مصروفاتي الشخصية	ك	٩٣	١١٢	٢١٤	1.71	.807	١٠	أحياناً
		٪	٢٢.٢	٢٦.٧	٥١.١				
٢	اعد خطة توفير مع ابنائي فيما يخص مصروفهم الشهري	ك	٨٠	٩٠	٢٤٠	1.62	.787	١٦	أبداً
		٪	١٩.١	٢٣.٦	٥٧.٣				
٣	اشارك ابنائي قراراتهم المالية	ك	٨٥	١٤٧	١٨٧	1.76	.769	٩	أحياناً
		٪	٢٠.٣	٣٥.١	٤٤.٦				
٤	احرص على تبادل الحوارات المفتوحة مع ابنائي لتعزيز ثقافة الادخار	ك	٨٩	١٥٩	١٧١	1.80	.764	٧	أحياناً
		٪	٢١.٢	٣٧.٩	٤٠.٨				
٥	احدد مصروف منتظم لأبنائي شهريا	ك	٢١٤	١٢٤	٨١	2.32	.778	١	أحياناً
		٪	٥١.١	٢٩.٦	١٩.٣				
٦	أقدم حوافز تشجيعية لأبنائي عندما يوفرون جزء من مصروفهم الشهري	ك	٦٥	١٠٦	٢٤٨	1.56	.747	١٨	أبداً
		٪	١٥.٥	٢٥.٣	٥٩.٢				
٧	احدد مع ابنائي اولويات الانفاق الاساسية	ك	٨٦	٢٢١	١١٢	1.94	.685	٦	أحياناً
		٪	٢٠.٥	٥٢.٧	٢٦.٧				
٨	انمي عند ابنائي ثقافة التعامل مع الأزمات المالية	ك	٧٩	١٠	٢٣٨	1.62	.784	١٥	أبداً
		٪	١٨.٩	٢٤.٣	٥٦.٨				
٩	أرتب مع ابنائي الاحتياجات وفقا للإمكانيات المادية للأسرة	ك	٧٤	٢٤٧	٩٨	1.94	.639	٥	أحياناً
		٪	١٧.٧	٥٨.٩	٢٣.٤				
١٠	أنظم بالتعاون مع ابنائي قائمة الأولويات للأسرة وأوجه الصرف الرئيسية.	ك	٨٥	١١٥	٢١٩	1.68	.790	١٢	أحياناً
		٪	٢٠.٣	٢٧.٤	٥٢.٣				
١١	اعود أطفالي بقيمة الحفاظ على مقتنياتهم الخاصة	ك	١١٤	٢٥٠	٢٥	2.28	.569	٢	أحياناً
		٪	٣٤.٤	٥٩.٧	٦				
١٢	احرص على عرض تجارب ناجحة في الادخار لأبنائي	ك	٧٢	١٢٦	٢٢١	1.64	.758	١٣	أبداً
		٪	١٧.٢	٣٠.١	٥٢.٧				
١٣	اوعي الابناء بالآثار السلبية للحملات الدعائية	ك	٨٧	٢٦١	٧١	2.04	.614	٤	أحياناً
		٪	٢٠.٨	٦٢.٣	١٦.٩				
١٤	اضع مع الابناء بنود محددة للإنفاق شهريا	ك	٧٩	١٠٢	٢٣٨	1.62	.784	١٤	أبداً
		٪	١٨.٩	٢٤.٣	٥٦.٨				

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			دائماً	أحياناً	أبداً				
١٥	أرتب مع الابناء احتياجاتهم الشهرية من الضروريات إلى الكماليات	ك	٦٩	٨٠	٢٧٠	1.52	.762	١٩	أبداً
		٪	١٦.٥	١٩.١	٦٤.٤				
١٦	اضع مع ابنائي خطط مستقبلية للادخار من الدخل الشهري للاستثمار.	ك	٣١	٥٨	٣٣٠	1.29	.594	٢١	أبداً
		٪	٧.٤	١٣.٨	٧٨.٨				
١٧	احدد للأبناء عدد مرات محددة للذهاب للتسوق شهرياً	ك	٥٦	١٠١	٢٦٢	1.51	.720	٢٠	أبداً
		٪	١٣.٤	٢٤.١	٦٢.٥				
١٨	احدد مع ابنائي الأولويات الشرائية قبل الذهاب للتسوق	ك	٨٢	١٢٥	٢١٢	1.69	.779	١١	أحياناً
		٪	١٩.٦	٢٩.٨	٥٠.٦				
١٩	ابحث مع ابنائي على المتاجر التي تقدم عروض أقل بالأسعار	ك	١٥١	٢١٣	٥٥	2.23	.663	٣	أحياناً
		٪	٣٦	٥٠.٨	١٣.١				
٢٠	أشجع ابنائي بحوافز عند تقليل كمية الاستهلاك الشهري لفواتير الخدمات	ك	٨٤	١٥١	١٨٤	1.76	.764	٨	أحياناً
		٪	٢٠	٣٦	٤٣.٩				
٢١	أشجع ابنائي على مشاهدة البرامج التوعوية المعززة للادخار	ك	٨٥	٧٥	٢٥٩	1.58	.806	١٧	أبداً
		٪	٢٠.٣	١٧.٩	٦١.٨				
المتوسط الحسابي العام						1.76	.568	أحياناً	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء بلغ (١.٧٦ من ٣)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (١.٦٧ إلى ٢.٣٣)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة أحياناً. مما يدل على أن الأم العاملة يكون لها دور(أحياناً) في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء.

كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت ما بين (١.٢٩ إلى ٢.٣٢) وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الأولى والثانية من المقياس المتدرج الثلاثي واللتين تُشيران إلى درجة (أبداً، أحياناً). حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن مفردات عينة الدراسة أجبن على أثنى عشر عبارة بدرجة أحياناً، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (١.٦٨ إلى ٢.٣٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تُشير إلى درجة أحياناً، فقد جاءت عبارة (احدد مصروف منتظم لأبنائي شهريا) على أعلى متوسط وبلغ (٢.٣٢)، اما الترتيب الثاني لعبارة (اعود أطفالي بقيمة الحفاظ على مقتنياتهم الخاصة) بمتوسط (٢,٢٨)،وفي الترتيب الثالث (ابحث مع ابنائي على المتاجر التي تقدم عروض

أقل بالأسعار) بمتوسط (٢,٢٣) وفي الترتيب الرابع عبارة (اوعي الابناء بالأثار السلبية للحملات الدعائية) بمتوسط(٢,٠٤)،وفي الترتيب الخامس عبارة (ارتب مع ابنائي الاحتياجات وفقا للإمكانيات المادية للأسرة)، وفي الترتيب السادس عبارة (احدد مع ابنائي اولويات الانفاق الاساسية) بمتوسط(١,٩٤)،وفي الترتيب السابع عبارة (احرص على تبادل الحوارات المفتوحة مع ابنائي لتعزيز ثقافة الادخار) بمتوسط (١,٨٠) ،وفي الترتيب الثامن عبارة (اشجع ابنائي بحوافز عند تقليل كمية الاستهلاك الشهري لفواتير الخدمات) ،وفي الترتيب التاسع عبارة (اشارك ابنائي قراراتهم المالية) بمتوسط(١,٧٦) لكلاً منها، وفي الترتيب العاشر عبارة (احاول أن أكون قدوة لأبنائي في تنظيم مصروفاتي الشخصية) بمتوسط(١,٧١)،وفي الترتيب الحادي عشر عبارة (احدد مع ابنائي الأولويات الشرائية قبل الذهاب للتسوق) بمتوسط(١,٦٩)،وفي الترتيب الثاني عشر عبارة (انظم بالتعاون مع ابنائي قائمة الأولويات للأسرة وأوجه الصرف الرئيسية) بأقل متوسط حسابي وبلغ (١,٦٨).

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن مفردات عينة الدراسة يرين أن هناك تسعة عبارات جاءت بدرجة أبداً، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (١.٢٩ إلى ١.٦٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الأولى من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تُشير إلى درجة أبداً، وهذه النتيجة تدل على تفاوت وجهات نظر مفردات عينة الدراسة في استجاباتهم على دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء.

فقد حصلت العبارة رقم (٥) ، وهي (احدد مصروف منتظم لأبنائي شهريا) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٢.٣٢)، تليها العبارة رقم (١١)، وهي (اعود أطفالي على المحافظة على مقتنياتهم الخاصة) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٨). ثم العبارة رقم (١٩) ، وهي (ابحث مع ابنائي على المتاجر التي تقدم عروض أقل بالأسعار) بمتوسط حسابي (٢.٢٣ من ٣). بينما حصلت العبارة رقم (١٦) (اضع خطط مستقبلية للادخار من الدخل الشهري للاستثمار) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (١.٢٩ من ٣) ويليها العبارة رقم (١٧)، وهي (احدد للأبناء عدد مرات محددة للذهاب للتسوق شهرياً) بمتوسط حسابي بلغ (١.٥١ من ٣).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: عوائق الادخار من وجهة نظر الام العاملة؟

جدول رقم (٩)

ت	العبارة	التكرار	النسبة
	معوقات مالية		
١	قلة الدخل الشهري	٥٤	%١٢,٩
٢	وجود قروض بنكية	٢٣٦	%٥٦,٣
٣	كثرة المناسبات الاجتماعية	٦١	%١٤,٦
٤	لأني العائل الوحيد لأسرتي	٥٦	%١٣,٤
٥	كثرة الالتزامات المالية	٣٦٢	%٨٦,٤
٦	ارتفاع الأسعار	٢٧٣	%٦٥,٢
	معوقات تعود لقلة الوعي الادخاري		
١	قلة الوعي الادخاري	٩٣	%٢٢,٢
٢	غياب التخطيط المالي	١٩٧	%٤٧
٣	غياب ثقافة الادخار	٢٣٢	%٥٥,٤
٤	سوء التخطيط المالي للدخل الشهري	٢٠٢	%٤٨,٢
	معوقات اجتماعية		
١	التفكك الاسري	٦٣	%١٥
٢	تقديم المساعدة المالية للأخوة والأخوات	٦٠	%١٤,٣
٣	السلوك التفاخري	٢٦٤	%٣٦
٤	حب تقليد الاخرين	٢٧٩	%٦٦
٥	تقليد مشاهير منصات التواصل الاجتماعي	٣٠٩	%٧٦
٦	كثرة متطلبات الابناء	١٠٩	%٢٦
٧	المبالغة والمباهاة في المناسبات الاجتماعية	٢٧٤	%٦٥

ت	العبارة	التكرار	النسبة
	معوقات تعود للسلوك الشرائي		
١	الشراء العشوائي بالتقسيط	١٠٠	%٢٣,٩
٢	كثرة التسوق	٢٨٩	%٦٩
٣	تغير الاثاث المنزلي بشكل دوري	٤٤	%١٠
٤	التجارة الالكترونية	١١٣	%٢٧
٥	سهولة الحصول على جميع السلع والخدمات يحد من الادخار	١٤٢	%٣٣,٩
	معوقات تعود للإعلام التقليدي والاعلام الالكتروني		
١	التأثر بالإعلانات التجارية التسويقية	٢٤٥	%٥٨,٥
٢	قلة البرامج التوعوية الخاصة بالادخار في الاعلام	١٢٦	%٣٠,١
	معوقات أخرى		
١	سهولة تقديم القروض البنكية	٢٥١	%٥٩,٩
٢	التزامي بدفع رواتب العمالة المنزلية	٨٤	%١١,٥
٣	كثرة السفر	٥٣	%١٢,٦
٤	كثرة الخروج من المنزل بهدف الترفيه	٢٥١	%٥٩,٩

***تم اختيار أكثر من إجابة.**

يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك العديد من العوائق التي تحد من الادخار من وجه نظر الأم العاملة، وتم تقسيمها إلى معوقات مالية وأهمها بالترتيب كثرة الالتزامات المالية بنسبة (٨٦.٤%) وارتفاع الاسعار بنسبة (٦٥%) ولوجود قروض بنكية بنسبة (٥٦.٣%).

ومعوقات تعود إلى قلة الوعي الادخاري وأهمها بالترتيب غياب ثقافة الادخار بنسبة (٥٥%)، وسوء التخطيط المالي الشهري بنسبة (٤٨%) ثم غياب التخطيط المالي بنسبة (٤٧%).

ومعوقات اجتماعية وأهمها تقليد مشاهير التواصل الاجتماعي بنسبة (٧٣%)، ثم تقليد الاخرين بنسبة (٦٦%) تليها المبالغة والمباهاة في المناسبات الاجتماعية بنسبة (٦٥%) أو بسبب السلوك التفاخري بنسبة (٦٣%)

ومعوقات تعود للسلوك الشرائي أهمها كثرة التسوق بنسبة (٦٩%)، وسهولة الحصول على السلع والخدمات عن طريق الطلب والتوصيل بنسبة (٣٣,٩%)، تليها التجارة الالكترونية بنسبة (٢٧%).

ومعوقات تعود للإعلام أهمها التأثر بالإعلانات التجارية التسويقية بنسبة (٥٨%) ثم قلة البرامج التوعوية الخاصة بالادخار في الاعلام بنسبة (٣٠%).

كما أوضحت عينة الدراسة أن هناك عوامل أخرى مثل كثرة الخروج من المنزل بهدف الترفيه، أو بسبب سهولة تقديم القروض البنكية بنسبة (٥٩%) لكلاً منهما.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين واقع ثقافة الادخار لدى الام العاملة ودورها في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء؟

للتعرف على ما إذا كان هنالك علاقة بين واقع ثقافة الادخار لدى الام العاملة ودورها في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء، استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون، لحساب العلاقة بين متغيرات الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين واقع ثقافة الادخار لدى الام العاملة ودورها في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء

		دور الأم في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء
واقع ثقافة الادخار لدى الأم العاملة	معاملات الارتباط بيرسون	٠.١٧٥**
	مستوى الدلالة	٠.٠٠٠

**دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل.

تكشف النتائج الموضحة بالجدول السابق عن وجود علاقة طردية موجبة بين واقع ثقافة الادخار لدى الام العاملة ودورها في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء، حيث بلغت قيمة العلاقة (٠.١٧٥)، عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ وهذه النتيجة تُشير إلى أنه كلما ارتفع واقع ثقافة الادخار لدى الأم العاملة كلما زاد دورها في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء.

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل بين دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء بحسب متغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، الدخل الشهري، مستوى التعليم، وعدد الابناء.

أولاً: الفروق باختلاف متغير العمر: ولمعرفة ما إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة نحو دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء تعزى إلى متغير العمر، تم استخدم اختبار (تحليل التباين الأحادي)، والجدول رقم (١١) يوضح ذلك:

جدول رقم (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ف) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير العمر

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
واقع ثقافة الادخار لدى الأم العاملة	بين المجموعات	.148	4	.037	.421	.794	غير دالة
	داخل المجموعات	36.290	414	.088			
	المجموع	36.438	418				
دور الأم في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء	بين المجموعات	2.630	4	.657	2.057	.086	غير دالة
	داخل المجموعات	132.336	414	.320			
	المجموع	134.965	418				

من خلال استعراض المؤشرات الاحصائية الموضحة بالجدول السابق يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء باختلاف متغير العمر، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الغالبية العظمى من الامهات المعلمات "أعمارهن متقاربة" مما جعل استجاباتهن متقاربة حول محاور الدراسة باختلاف متغير العمر.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير الحالة الاجتماعية:

ولمعرفة ما إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة نحو دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية، استخدمت الباحثة اختبار (تحليل التباين الأحادي)، والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ف) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير الحالة الاجتماعية

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
واقع ثقافة الادخار لدى الأم العاملة	بين المجموعات	5.851	3	1.950	26.463	.000	دالة*
	داخل المجموعات	30.587	415	.074			
	المجموع	36.438	418				
دور الأم في تعزيز ثقافة الادخار لدى ا	بين المجموعات	67.607	3	22.536	138.843	.000	دالة*
	داخل المجموعات	67.359	415	.162			
	المجموع	134.965	418				

*دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل.

تكشف المؤشرات الاحصائية الموضحة بالجدول السابق عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأم العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء باختلاف متغير الحالة الاجتماعية. ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات الحالة الاجتماعية نحو اتجاهات عينة الدراسة حول محاور الدراسة، استخدم اختبار "شيفيه"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٣)

نتائج اختبار "شيفيه" للفروق في كل فئة من فئات الحالة الاجتماعية

محاور الدراسة	الحالة الاجتماعية	ن	المتوسط الحسابي	متزوجة	مطلقة	ارملة	منفصلة
واقع ثقافة الادخار لدى الأم العاملة	متزوجة	305	2.1814	–	-.29477-*		-.40191-*
	مطلقة	77	2.4762	.29477*	–	.19336*	
	ارملة	33	2.2828		-.19336-*	–	
	منفصلة	4	2.5833	.40191*			–
دور الأم في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء	متزوجة	305	1.5290	–	-.87298-*	-.99625-*	
	مطلقة	77	2.4020	.87298*	–		.91388*
	ارملة	33	2.5253	.99625*		–	1.03716*
	منفصلة	4	1.4881		-.91388-*	1.03716-*	–

*** فروق دالة عند مستوى٠.٠٥فأقل .**

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الام العاملة وتعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء باختلاف متغير الحالة الاجتماعية، وهذا يدل على أن الحالة الاجتماعية تؤثر في استجابات أفراد عينة الدراسة على دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول السابق يتبين أن الفروق لصالح المنفصلات في محور واقع ثقافة الادخار لدى الأم العاملة، بينما كانت لصالح الارامل في محور دور الأم في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء.

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة:

ولمعرفة ما إذا ما كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة نحو دور الام العاملة وتعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء تعزى إلى متغير الدخل الشهري، استخدمت الباحثة اختبار (تحليل التباين الأحادي)، والجدول رقم (١٤) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ف) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
واقع ثقافة الادخار لدى الأم العاملة	بين المجموعات	.299	3	.100	1.145	.331	غير دالة
	داخل المجموعات	36.139	415	.087			
	المجموع	36.438	418				
دور الأم في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء	بين المجموعات	.524	3	.175	.539	.655	غير دالة
	داخل المجموعات	134.441	415	.324			
	المجموع	134.965	418				

تُشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء باختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة، مما يدل على أن متغير الدخل الشهري لا يؤثر على الاستجابة دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء، وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن نسبة كبيرة من الامهات العاملات دخل أسرهن الشهري مرتفع، مما جعل استجاباتهن متشابهة حول محاور الدراسة باختلاف الدخل الشهري.

رابعاً: الفروق باختلاف المستوى التعليمي:

ولمعرفة ما إذا ما كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة نحو دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء تعزى إلى متغير المستوى التعليمي، استخدمت الباحثة اختبار (تحليل التباين الأحادي)

والجدول رقم (١٥) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ف) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير المستوى التعليمي

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
واقع ثقافة الادخار لدى الأم العاملة	بين المجموعات	6.078	2	3.039	41.644	.000	دالة*
	داخل المجموعات	30.359	416	.073			
	المجموع	36.438	418				
دور الأم في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء	بين المجموعات	.408	2	.204	.630	.533	غير دالة
	داخل المجموعات	134.558	416	.323			
	المجموع	134.965	418				

***دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل.**

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدارسة نحو دور الأم في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء باختلاف المستوى التعليمي.

بينما تشير المؤشرات الاحصائية الموضحة بالجدول السابق عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع ثقافة الادخار لدى الأم العاملة. ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات المستوى التعليمي نحو اتجاهات عينة الدراسة حول هذه المحور، استخدمت الباحثة اختبار "شيفيه"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٦)

نتائج اختبار "شيفيه" للفروق في كل فئة من فئات المستوى التعليمي

محاور الدراسة	المستوى التعليمي	ن	المتوسط الحسابي	حاصلة على دبلوم بعد الثانوية	حاصلة على الشهادة الجامعية	فوق جامعي
واقع ثقافة الادخار لدى الأم العاملة	حاصلة على دبلوم بعد الثانوية	165	2.2593	–	.09206*	-.30837-*
	حاصلة على الشهادة الجامعية	208	2.1672	-.09206-*	–	-.40043-*
	فوق جامعي	46	2.5676	.30837*	.40043*	–

* فروق دالة عند مستوى٠.٠٥فأقل .

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع ثقافة الادخار لدى الأم العاملة باختلاف المستوى التعليمي، ، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول السابق يتبين أن الفروق لصالح الحاصلات على مؤهل فوق جامعي، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الحاصلات على مؤهل فوق جامعي يتمتعن بمستوى معرفة وثقافة أكبر بواقع ثقافة الادخار .

خامساً: الفروق باختلاف عدد الأبناء:

ولمعرفة ما إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة نحو دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء تعزى إلى متغير عدد الأبناء، استخدمت الباحثة اختبار (تحليل التباين الأحادي)، والجدول رقم (١٧) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ف) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير عدد الأبناء

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
واقع ثقافة الادخار لدى الأم العاملة	بين المجموعات	.271	2	.135	1.556	.212	غير دالة
	داخل المجموعات	36.167	416	.087			
	المجموع	36.438	418				
دور الأم في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء	بين المجموعات	1.047	2	.524	1.626	.198	غير دالة
	داخل المجموعات	133.918	416	.322			
	المجموع	134.965	418				

تُشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الام العاملة وتعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء باختلاف عدد الأبناء، مما يدل على أن عدد الأبناء لا يؤثر على دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء.

خامساً: مناقشة النتائج والتوصيات:

مناقشة النتائج:

-أوضحت نتائج الدراسة فيما يتعلق بواقع ثقافة الادخار أن غالبية مفردات عينة الدراسة من الامهات العاملات موافقات على عبارة واحدة فقط وهي (لدي معرفة كافية بماهية الادخار) وجاءت بمتوسط (٢.٤٤) ، وهذا يشير إلى أن الام العاملة في المجال التعليمي لديها المعرفة التامة حول موضوع الادخار و ماهيته وقد يعزى ذلك إلى أن الدراسة مطبقة على عينة من المعلمات بمدينة الرياض وبالتالي فالغالبية مستواهن التعليمي جامعي فما فوق، خصوصاً وأن هنالك عدد من الدراسات الأجنبية التي أوضحت نتائجها العلاقة ما بين المستوى التعليمي والميل للادخار كدراسة (Farrell and Shields,2001) ودراسة (Bucciol & Veronesi,2014).

بينما العبارات الأخرى والتي تقيس التطبيق الفعلي للادخار فغالبية مفردات العينة أجبن بعبارة (موافق إلى حد ما) على جميع بنود المحور، وهذا يدل على أن الامهات العاملات يقمن إلى حد ما بتطبيق ثقافة الادخار على اسرهن، عن طريق مجموعة من البنود التي تتفاوت في درجتها، فغالبيتهن موافقات إلى حد ما على أن لديهن خطط مستقبلية للادخار، ويدخرن من أجل مواجهة الحوادث الغير متوقعة، ويضعن أهداف محددة للاستفادة من المدخرات، ويحرصن على ترتيب الاحتياجات الشهرية للأسرة من الضروريات إلى الكماليات.

لكن تقل نسبة الادخار من أجل الاستثمار أو وضع بنود محددة شهرياً للإنفاق، حيث حصلت عبارة (ادخر من أجل الاستثمار) على المرتبة الثامنة بمتوسط (٠.٧٤) وكذلك حصلت عبارة (اضع بنود محددة شهرياً للإنفاق) على المرتبة التاسعة بأقل متوسط حسابي وبلغ (٠.٦٨).

- تشير نتائج الدراسة على أن الام العاملة يكون لها دور(أحياناً) في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء، حيث يتبين أن غالبية مفردات عينة الدراسة يقمن أحياناً بـ(تحديد مصروف منتظم للأبناء شهرياً)، و(وتعويد الأطفال بقيمة الحفاظ على مقتنياتهم الشخصية)، و(البحث مع الأبناء على المتاجر التي تقدم عروض أقل)، و(توعية الابناء بخطر الحملات الدعائية التسويقية)،(الترتيب مع الابناء لاحتياجات الاسرة وفق امكانيتها)، و(وتحديد اولويات الانفاق مع الابناء) و(وتبادل الحوار مع الابناء حول ثقافة الادخار) وتقل درجة الموافقة إلى حد ما على (مشاركة الابناء في قرارتهم المالية) و(محاولة الام في ان تكون قدوة للأبناء من خلال تنظيم مصروفاتها الشخصية) أو(تحديد الاولويات الشرائية قبل الذهاب للتسوق) وكذلك (مشاركة الابناء في تنظيم أوجه الصرف الرئيسية للأسرة).

كما أن غالبية مفردات عينة الدراسة لا يوافقن ابدا على عرض التجارب الناجحة في الادخار للأبناء، أو على تعليم الابناء بثقافة التعامل مع الازمات المالية، وكذلك لا يوافقن على اعداد خطة توفير مع الابناء فيما يتعلق بمصروفهم الشهري، أو تشجيع الابناء على مشاهدة البرامج التوعوية المعززة للادخار.

كما تزيد درجة الرفض على وضع خطط مستقبلية للادخار مع الابناء، حيث أجاب غالبية عينة الدراسة بأبداً بنسبة (٧٨%)، كما أن (٦٤%) من عينة الدراسة لا يقمن بترتب احتياجات الابناء الشهرية من الضروريات الى الكماليات، و(٦٢%) من مفردات العينة لا يحددن عدد مرات الذهاب للتسوق شهرياً، و(٥٩%) لا يشجعن الابناء بحوافز عندما يوفرون جزء من مصروفهم الشخصي.

– وفيما يتعلق بعوائق الادخار هناك العديد من العوائق التي تحد من الادخار من وجه نظر الام العاملة، وتم تقسيمها إلى معوقات مالية وأهمها بالترتيب كثرة الالتزامات المالية، وارتفاع الاسعار، أو ولوجود قروض بنكية.

ومعوقات تعود إلى قلة الوعي الادخاري وأهمها بالترتيب غياب ثقافة الادخار، وسوء التخطيط أو غياب التخطيط المالي الشهري، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العواد،٢٠١٢م) والتي أشارت نتائجها الى أن ٣٤% من الاسر لا تضع ميزانية شهرية للمصروفات ما يشير الى غياب التخطيط المالي.

ومعوقات اجتماعية وأهمها تقليد مشاهير التواصل الاجتماعي، ثم تقليد الاخرين، تليها المبالغة والمباهاة في المناسبات الاجتماعية، أو بسبب السلوك التفاخري، وهذا ما تؤكده نظرية الطبقة المترفة عند العالم (فيبلن) والتي اشارت إلى السلوك المظهري وهو أحد العوامل المؤثرة على الاستهلاك والادخار، وتتفق مع دراسة (كاظم،٢٠٠٦) والتي أشارت نتائجها إلى أن الافراد يندفعون إلى السلوك الاستهلاكي بسبب التأثر بالآخرين وتقليدهم.

ومعوقات تعود للسلوك الشرائي أهمها كثرة التسوق، وسهولة الحصول على السلع والخدمات عن طريق الطلب والتوصيل أو كثرة الأقبال على التجارة الالكترونية. وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات التي ربطت بين الاستهلاك والاعلانات الدعائية أو تأثير الاعلام بشكل عام على زيادة الاستهلاك مثل دراسة (الموسى،٢٠٠٢) ودراسة (الدوسري، ٢٠٠٦) و (عبدالباري،٢٠٠٦) وتختلف مع دراسة (آل مظلف،٢٠١١) والتي أوضحت نتائجها بأنه لا يوجد تأثير للدعاية والاعلان على السلوك الاستهلاكي.

ومعوقات تعود للإعلام أهمها التأثر بالإعلانات التجارية التسويقية، أو قلة البرامج التوعوية الخاصة بالادخار في الاعلام.

-كشفت النتائج عن وجود علاقة طردية موجبة بين واقع ثقافة الادخار لدى الام العاملة ودورها في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء، مما يُشير إلى أنه كلما ارتفع واقع ثقافة الادخار لدى الأم العاملة كلما زاد دورها في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء.

-أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء باختلاف متغير العمر والدخل الشهري وعدد الأبناء، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (قنديل وأخرون، ٢٠١١م) والتي اشارت نتائجها إلى عدم وجود علاقة بين مستوى الدخل والادخار، وتتفق ايضاً مع ما توصلت له دراسة (Orbeta,2005) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود علاقة بين حجم الآسرة ومعدل الادخار، وتختلف مع دراسة (Bucciol & Veronesi,2014) والتي اشارت نتائجها بان هناك علاقة بين العمر المرتفع والادخار.

-كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الام العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء باختلاف متغير الحالة الاجتماعية، واتضح من النتائج أن الفروق لصالح المنفصلات في محور واقع ثقافة الادخار لدى الأم العاملة، بينما كانت لصالح الارامل في محور دور الأم العاملة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الابناء.

-كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع ثقافة الادخار لدى الأم العاملة باختلاف المستوى التعليمي، وتبين من النتائج أن الفروق لصالح الحاصلات على مؤهل فوق الجامعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Farrell and Shields,2001) حيث اشارت نتائجها إلى أن انماط الإنفاق للأطفال تختلف على حسب المستوى التعليمي للأم، ومع دراسة (Bucciol & Veronesi,2014) والتي اشارت نتائجها بان هنالك علاقة بين المستوى التعليمي المرتفع والادخار.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي اسفرت عنها الدراسة الحالية فإننا نقترح عدد من التوصيات من خلال التالي:

١- للأمهات دور في نقل الثقافة الادخارية للأبناء، ومن هنا لابد من وضع البرامج والخطط مع الجهات ذات العلاقة لرفع الوعي الادخاري، والرغبة في الادخار لدى الاباء والامهات، لغرس الثقافة الادخارية للأبناء منذ الصغر.

٢- العمل على إجراء المزيد من الدورات التدريبية الموجهة للآباء والامهات، ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف تعلم السلوكيات العملية التي تساهم في غرس القيم الادخارية لدى النشء.

٣- للأعلام دور مؤثر على الاستهلاك والادخار، فلابد من الابتعاد عن نشر ثقافة الاستهلاك الترفي، والعمل على زيادة التعريف بمهارات الادخار وأهميته.

٤- إدراج الفعاليات اللاصفية الموسمية في قطاع التعليم، والتي تحفز ثقافة الادخار لدى الطلاب.

٥- اعداد الحقائب التدريبية التي يقوم بها المتخصصين وتوجيهها للطلبة بكافة المراحل الدراسية لتنمية ثقافة الادخار، والتخطيط المالي، لزيادة الوعي الادخاري.

٦- نشر الثقافة الادخارية، لجميع أفراد المجتمع عن طريق الأفلام القصيرة الهادفة.

٧- ادراج الثقافة الادخارية في مناهج التعليم، للتوعية بأهمية الادخار والوسائل والطرق المعززة لذلك.

المراجع:

- **الحازمي، خلود**" انماط السلوك الاستهلاكي لدى المراهقين وعلاقته بمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية، مجلة بحوث التربية، جامعة ام القرى، العدد(١٨)، سبتمبر(٢٠١٠م).
- **حافظ، صالح** (٢٠٠١) نظريات الاستهلاك، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام درمان، السودان.
- **جبالي،حمزة**(٢٠٠٥م) النمو النفسي والعاطفي والاجتماعي عند الأطفال،ط٢، دار الصفا للطباعة والنشر، عمان.
- **الدوسري ، ذيب** (٢٠٠٦) العوامل الاجتماعية المؤثرة على السلوك الاستهلاكي للأسرة السعودية : دراسة ميدانية مطبقة على عينة من أولياء أمور طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة . قسم الدراسات الاجتماعية . كلية الآداب . جامعة الملك سعود: المملكة العربية السعودية .
- **رشيد ، بوتقرا** (٢٠٠٧) ظاهرة الاهتمام باللباس عند الشباب الجامعي : دراسة ميدانية لطلبة جامعة الجزائر. رسالة ماجستير . قسم علم الاجتماع . كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية . جامعة الجزائر.
- **رشوان، مروة** (٢٠١٤) ثقافة الاستهلاك الترفي في المجتمع المصري، دراسة ميدانية على بعض الشرائح الاجتماعية بمدينة القاهرة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- **الدباغ، مها** " العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكي لشراء الملابس لدى المرأة السعودية" مجلة علوم وفنون، المجلد (٢٠) العدد(٢)، اكتوبر(٢٠٠٨)، مصر.
- **السملق ، لمياء رشيد** (٢٠١٥) . طبيعة السلوك الاستهلاكي عبر الانترنت لدى الطالبة الجامعية السعودية : دراسة وصفية مطبقة على عينة من طالبات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض . رسالة ماجستير ، منشورة . قسم الدراسات الاجتماعية ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود.
- **سيف، تاهو** (٢٠١٠) الاستهلاك لدى فئات مختلفة من الشباب بمدينه القاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

- **السيد، منى(٢٠١٢) الابعاد القفافية في دراسة الاستهلاك مع إشارة خاصة للدراسات العربية رؤية سوسيولوجية واستشرافه مستقبلية، حوليات اداب عين شمس، المجلد(٤٠)اكتوبر.**
- **عبدالباري ، دانية اسعد** (٢٠٠٩) تأثير العولمة الإعلامية على قيم الاستهلاك عند الشباب الأردني ، رسالة ماجستير . قسم علم الاجتماع . كلية الدراسات العليا، الاردن .
- **العتيبي، هيلة** (١٤٣٦هـ). مظاهر وأسباب النزعة الاستهلاكية عند الفتاة الجامعية السعودية: دراسة على عينة من طالبات الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير. قسم الدراسات الاجتماعية كلية الآداب ، جامعة الملك سعود.
- **العواد ، نسرين** (٢٠١٢) . أنماط الانفاق الاسري وعلاقته ببعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية : دراسة ميدانية على عينة من الاسر السعودية في منطقة الجوف ،رسالة ماجستير ، غير منشورة . قسم الدراسات الاجتماعية ، جامعة الملك سعود.
- **عوض، شريف(٢٠١٠)** المحددات الاجتماعية للادخار بين شرائح الطبقة الوسطى في حضر محافظة الجيزة، تحليل سوسيو اقتصادي، مجلة كلية الآداب، مجلد (٧٠) العدد الرابع، القاهرة.
- **عبد المنعم، فايزة** (١٩٨٨م) الأسرة القروية المتغيرة، دراسة في انماط الانتاج والاستهلاك في قرية مصر، رسالة دكتورة غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- **قنديل، سميرة، وريحان، الحسيني، وسعد، نهى** "علاقة الادخار واستثمار جزء من دخل الأسرة في حل الأزمات الأسرية الطارئة"، مجلة بحوث التربية، جامعة المنصورة، عدد (٢٣)، اكتوبر (٢٠١١) مصر.
- **الموسى ، هيام** (٢٠٠٢) . أثر الإعلان التلفزيوني على السلوك الشرائي للمراهقين السعوديين : دراسة ميدانية على مدينة الرياض . رسالة ماجستير ، منشورة . قسم إدارة الاعمال ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس : القاهرة .
- **صالح ، محمود** (١٤٣٣) . الشراء غير المخطط من متاجر التجزئة : دراسة ميدانية عن سلوكيات المستهلكين السعوديين بمدينة الرياض . مجلة جامعة الملك سعود . المجلد (٢٤).
- **صبري، عبدالعزيز(٢٠٠١)** الاستهلاك بين النظرية والتطبيق في الفكر الاقتصادي، مجلة كلية الشريعة والقانون، جامعة الازهر، اسيوط.

- **الهادي، حسن(٢٠١١م)** الادخار في النظام الاسلامي، مجلة العلوم والبحوث الاسلامية، جامعة السودان.

Bucciol, A. and Veronesi, M. (2014). Teaching children to save: what is the best strategy forlifetime savings? Journal of Economic Psychology, 45, 1-17.

Farrell, L and Shields, M(2001) Child Expenditure: The Role of Working Mothers, Lone Parents, Sibling Composition and Household Provision. Discussion Paper No. 388November IZA.

Goldman, S (2006) Saving in America Review of National Roundtable Series to Build Opportunities for All, Global Markets Institutes, Jnstitutes,January.27.

Homan, A (2016) The influence of parental financial teaching on saving and borrowing behavior, Thesis, MSc. Finance University of Groningen.

Hira,T and Mugenda, (2000) Gender Differences in Financial Perceptions, Behaviors and Satisfaction, Journal of Financial Planning/February.

ORBETA, A(2005) Impact of Children on Household Savingsin the Philippines. Philippine Journal of Development Number (٦٠), Second Semester.

Supan, A, andEssig,L , (2003) Household Saving in Germany: Results of the first SAVE study, Working Paper,August .

Xiaoxiang,M ,Zhifang,S, Jia,H (2017) Religion, economic attitudes and household savings : Evidence Journal of Interdisciplinary Mathematics; Mar, Vol. 21 Issue 2, p529-537, 9p